

المفقود من كتاب فن اللامبالاة - م علاء حامد

علاء حامد

كتاب فن اللامبالاة كتاب جميل وقيم. كانت بتدور فكرته الاساسية. انت ازاي آآ تقدر تعمل لا مبالاة ببعض الاحداس والاشخاص في حياتك يمكن كانت الفكرة الاساسية اللي بيدور حوالها ان انت تحدد الاول قيم معينة - [00:00:00](#)

تحدد ان دي اولوياتك. صدق العدالة الامانة. اتكلم في حاجات جميلة. وان انت بعد كده تبتعد عن اي احداس او اشخاص ممكن يتعارضوا مع قيمك ده او اي احداس او اشخاص تعرضوا بعيد عن دائرة القيم ديت لا تبالي بهم بكل بساطة لان انت هي دي الخلاص الدائرة اللي انت حددت الشغل فيها. كتاب قيم - [00:00:16](#)

بيتكلم في المسألة ديت لكن انا عندي وجهة نظر ان لان صاحب الكتاب يمكن مش مسلم او هو مش مسلم بالفعل اهمل اهم قيمة حقيقية فعلا ممكن تخلق عندك اللامبالاة اللي ممكن تعمل لك سعادة كبيرة جدا في حياتك. القيمة دي حددها النبي عليه الصلاة والسلام في كلمة في - [00:00:36](#)

احد ادعيته الشهيرة التي رويت عنه عليه الصلاة والسلام وهي قوله في الدعاء الشهير ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. ولكن عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان ينزل بي غضبك او يحل علي سخطك. لك العتبى حتى ترضى - [00:00:53](#)

ولا حول ولا قوة الا بك. الحقيقة النبي عليه الصلاة والسلام انا اري ان هي دي فعلا القيمة الاساسية. اللي لو انت قدرت تحطها معيار او لازم معيار لحياتك هتلاقى نفسك مستريح جدا جدا في كل الاحداس اللي بتحصل حوالك وتقدر فعلا لا تبالي باكثر الاحداس اللي بتشغل الناس. انا القيمة الاساسية - [00:01:17](#)

هي اللي احدها في حياتي ان ربنا يرضى عني. بغض النزر عن الحدس اللي يدور حوالها لكن المهم ان انا اقدر اطلع منه بمرضاة الله سبحانه وتعالى. اطلع منه ربنا مش ساخط - [00:01:37](#)

ساعتها لن تبالي ان احداس حياتك بعد مجهودك وبذلك صارت الى غنى ولا الى فقر ان ربنا قدر عليك مرض ولا قدر عليك عافية ان ربنا قدر ان انت كن ناجح في حياتك او متواضع يعني زروفك على قدك بتاع ان انت تطلع في الاخر شخصية مؤثرة او شخصية عادية. في النهاية - [00:01:47](#)

قضية غضب ربنا او رضا ربنا امر متاح للجميع افعالك تجاه الغنى ممكن تخلي ربنا راضي عنك او غاضب افعالك تجاه الفقر ممكن تغلي راضي عنك او غاضب. وبالتالي مسألة ان ربنا ما يغضبش عليك دي متاحة للجميع. مسألة انك ترضي ربنا متاحة للجميع. يبقى دوري ان انا لا ابالي - [00:02:06](#)

في النهاية بالحدس اللي بيحصل في حياتي لكن ابالي بردود افعالي اللي هي بتستجلب الغضب او الرضا. ساعتها هتحس فعلا ان الحدس نفسه انت لا تبالي به. لكن انت تبالي بردود افعالك تجاه. الحدس ده هيخلي كل احداس حياتك شبه بعض. لان المشكلة مش في الحدس. المشكلة في رد فعل عليه. كان سيدنا عمر رضي الله - [00:02:26](#)

يقول لما يقول كيف اصبحت يقول لا ابالي على ما اصبحت. غنيا او فقيرا لانني لا ادري اين الخير. من اصبحت والدنيا همه النبي عليه الصلاة والسلام ده مصنف الناس اما تصبح والدنيا همك اما تصبح والاخرة همك. فرق كبير جدا ما بين الاثنين. صاحب الكتاب كان بيتكلم في فكرة تانية في الكتاب ان انت كده كده - [00:02:46](#)

حياتك هتتعرض فيها لمشاكل. مسألة ان انت توهم نفسك ان انت ممكن تعيش من غير مشاكل دي مستحيل. لكن الفكرة كلها ان انت

ممکن تقدر تحدد هي المشاكل اللي تتفاعل معها وهي المشاكل اللي ما تهمكش - 00:03:06

لو رجعنا لقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث المشهور عنه يقول اللهم اقصر لي من خشيتك ما تحول بي بيني وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغني به جنتك خذ بقى الحنة دي المهمة. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. خذ بالك النبي عليه الصلاة والسلام ما قالش الغ مصائب الدنيا - 00:03:20

ده مستحيل. لان ربنا خلق الناس بيتليهم. ما فيش حاجة اسمها ما فيش بلاء في الدنيا. لكن انا اقدر اطلب من ربنا يقين يهون علي مصايب الدنيا. عشان كده في بقية الحديث كان يقول - 00:03:40

قل اللهم لا تجعل مصيبتنا فين؟ في ديننا. لان المصيبة الحقيقية لو كانت في دينك. المصيبة الحقيقية اللي انت تبالي بها بقى بجد المتعارضة مع اللي بتستجلب السخط او اللي تمنع عنك الرضا. انك تكون ما بتصليش. ده اللي تبالي به. ان انت تكوني متبرجة. ده اللي تبالي به. ان انت مدمن العادة السيئة. ده تبالي به - 00:03:50

اما انك انت تكون في مصيبة في الدنيا. النبي عليه الصلاة والسلام سهل عليك الموضوع. وقال ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. وهو ده فن اللام لا تجعل الدنيا اكبر همنا. كده كده في مصايب في الدنيا. فلو انا الدنيا مش اكبر همي سهل جدا ان انا لا ابالي بمصائب الدنيا. طالما كده كده المصيبة - 00:04:10

يبقى اول نعمة اقدر اتوجه بها الى رضا الله سبحانه وتعالى طيب هل معنى كده ان آآ ان لا ابالي ان انا اكون سلبي؟ مش معنى اللامبالاة هي السلبية خذ بالك معنى اللامبالاة ان الحدس ده مش هو اللي هيشقيني انا - 00:04:32

احاول اغيره. احاول اغير الفقر للغنى. احاول اغير الصحة. لعافية. المرض لعافية. لكن في النهاية لو استمر الوضع على ما هو عليه. مش هو ده اللي هيخلي حياتي تشقى. مش هو - 00:04:46

هو ده اللي هيخليني انتحر. مش هو ده اللي هيخلي حياتي كلها شقاء. لا. انا هتعامل بجدية. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث اللي قلته لكم في الاول كان يقول اللهم ان لم يكن - 00:04:56

بك غضب علي فلا ابالي ولكن عافيتك هي اوسع لي يبقى هو عليه الصلاة والسلام بيقول انا مش فارق معي يا رب تدبر علي ايه طالما بتساعدني ارضيك. لكن انا اتمنى العافية نفسي يا ريت نبقى يا ريت ابقى الواحد يبقى ينتقد - 00:05:06

من فقر الغنى ينتقل من من مرض للصحة مين يكره؟ فمش معنى اللامبالاة ان انا مش هسعى ان انا اغير الواقع اللي انا فيه لأغيره اسعى لكن في النهاية اذا قدر - 00:05:22

امر ما خاصة المورني لا يمكن تغييرها زي موت حد او نحو ذلك انت لن تشقى بذلك لانك انت طالما ربنا راضي طالما انا رد فعلي في الاتجاه الصحيح لا - 00:05:32

واضح يا اخواني؟ يبقى بالتالي انت تجد سيدنا ايوب كان لا يبالي رغم مرضه. سيدنا سليمان اغنى واحد سيدنا ايوب عاش في فترة طويلة في بلاء. لكن الاثنين ربنا وصفهم بنفس الوصف. نعم العبد انه اواب. يوسف الكريم ابن الكريم. يدخل السجن بيتلى

في بيت امرأة العزيز. بيتلى بحسد - 00:05:43

اخواته محاولة قتل لكن رغم كل ذلك كان لا يبالي ما عاش بقى دور الصعنة وحياة الشقاء وليه ربنا عمل فيا كده لان كان موفق في كل مرحلة الى العبودية التي تليق بالله سبحانه وتعالى. لذلك اعظم قواعد الله مبالاة على الاطلاق ان انت تحدد المجالات ازاى -

00:06:03

ارضي ربنا ازاى ابعد عن سخطه؟ اما سائر احداث الحياة صدقني الامر اسهل من ذلك يسير. لو انت فهمت اللي انا قلته ده هيسهل عليك التعامل مع كثير من الاحداث - 00:06:23

يسهل عليك التعامل مع كسير من الاشخاص. حاجات هتصغر اوي اوي قدامك كاحداس واللي هيكبر معك ردود افعالي تجاه الاحداس مش الاحداس نفسها وهترفع شعار اللامبالاة اعزم ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. جزاكم الله خيرا السلام عليكم. يا رب

ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي - 00:06:33

ولكن عافيتك هي اوسع لي. اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة من ان ينزل بي غضبك او يحل علي سخطك. لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا - [00:06:54](#)

جزى الله خيرا كل من نشر هذا الدعاء الطيب الذي فيه سعادة الدنيا والاخرة - [00:07:14](#)